

# محافظ محافظة شبوة عوض محمد بن المحافظة تعتمد بشكل أساسي على حجم

تتميز شبوة بمساحة شاسعة منحتها تنوعاً جغرافياً مهماً، حيث تمتد من السلاسل الجبلية غرباً وحتى المناطق الصحراوية شمالاً وشرقاً إلى سواحل البحر العربي، كما تضم معالم تاريخية وثروة نفطية. تقع شبوة شرق العاصمة صنعاء، وتحدها من الشرق والشمال أجزاء من محافظة حضرموت، ومن الجنوب بحر العرب، ومن الغرب أجزاء من محافظات مأرب وأبين والبيضاء، ومن الشمال مأرب. تبلغ مساحة شبوة 42584 كيلومتراً مربعاً، وتتكون من 17 مديرية وعاصمتها عتق، وكان هذا اللقاء:

## تم العمل على إيجاد طول دائمة لضمان استمرارية الكهرباء على مدار 24 ساعة السلطة المحلية تقدم دعماً شهرياً لتشغيل مركزي الأورام وغسيل الكلى من رواتب ونفقات تشغيلية

دائمة لضمان استمرارية الكهرباء على مدار 24 ساعة سواء من خلال المحركات التي تم توفيرها أو من خلال منظومة الطاقة الشمسية التي تم تركيبها للمركز. كذلك يتم تقديم الدعم اللازم والموازنة التشغيلية لمراكز غسيل الكلى بصورة شهرية وعرضية وبصورة مستمرة. وتعتمد مراكز غسيل الكلى على الجلسات التي تستلمها من قبل مركز الملك سلمان للأعمال الإنسانية بصورة فصلية عبر وزارة الصحة. بالإضافة إلى ما تم اعتماده من قبل مؤسسة خليفة للبرامج الصحية لعدد 13800 جلسة كاملة لمرضى الكلى بقيمة تصل إلى نصف مليون دولار، حيث توجد في المحافظة أربعة مراكز غسيل كلّي في عتق وبيحان وعسيان وعزان. خلاصة القول، أن القطاع الصحي شهد تطوراً كبيراً بفضل الدعم السخي التي حظيت به المحافظة من دولة الإمارات العربية المتحدة ممثلة بشيوخها وبذرائعها الإنساني، مؤسسة خليفة بن زايد للأعمال الإنسانية. أما في مجال الزراعة فقد تم العمل على صيانة 21 سداً وقتنا مائة في كافة المديريات بتحويل من مؤسسة خليفة بن زايد للأعمال الإنسانية كما تقدم السلطة المحلية، من خلال سعيها للاعتماد الذاتي، دعماً للمزارعين على مدار ثلاثة أعوام في كل موسم ببيدور القمح المحسن وتوزيعه مجاناً على المزارعين في المديريات الزراعية الواقعة على الأودية الزراعية حيث التربة الرطبة الخصبة وأهمها مديرية بيجان وقد كان المردود إيجابياً فإذنا توفرت الإمكانيات، يمكننا الوصول إلى الاكتفاء الذاتي من الحبوب والخضروات، كما كانت الخطة المحلية تلتمح الزيادة في توسعة الرقعة الزراعية وإزدياد الدعم ونمو التطور الزراعي ولكن قلة الموارد أعاقت الطموح مما جعلنا نقدم هذا الموسم نصف الكمية من البذور المحسنة على ما كنا نقدمها في الأعوام الماضية مجاناً. وفي مجال السودو يتم حالياً بناء سدين في مديرية جردان بتمويل من قيمة النفط المتبقية وتنفيذ بعض الآبار المياه الشرب في المديريات الشرقية التي حرمت كثيراً من وجهة نظرنا.

أما فيما يخص دعم وتطوير جامعة شبوة فقد تم بناء سور وبوابة رئيسية للحرم الجامعي الجديد المقدر مساحتها بحوالي 10 كيلو مترات مربعة، بناء قاعة محاضرات لكلية الطب والعلوم الصحية وثلاث قاعات منارات لكلية الطب والعلوم الصحية وبناء قاعة مؤتمرات في كلية الإدارة والاقتصاد ضمن مشاريع السلطة المحلية كما تم عمل مخطط المستر بلان للكليات ورئاسة الجامعة والملاعب ومواقف السيارات ووسائل الترفيه ومؤخراً تم الإعلان عن انزال مناقصة لبناء كلية الطب لهذا العام كما تم تجهيز قاعة كلية الحاسوب بعدد 30 جهازاً وتوفير المعدات اللازمة لتقنية الكليات وكذلك صرف مبلغ 100 مليون ريال سعودي من ميزانية السلطة المحلية بشكل منتظم وشهري، كما يتم تخصيص ميزانية تشغيلية تصرف بشكل شهري للجامعة وبعض المعاهد لمساعدتها في نفقاتها التشغيلية وتقدم السلطة المحلية الدعم الذي تحتاجه الكليات، كما تقدم المحافظة ( السلطة المحلية ) الدعم للمعاهد المهنية والتقنية ولجمعية ذوي الاحتياجات الخاصة. وفي هذا السياق، نود أن نسلط الضوء على بعض الأمثلة البسيطة لما تم إنجازه في المحافظة.

تعمل السلطة المحلية على صرف الميزانيات الشهرية لجميع مكاتب الوزارات والهيئات والمصالح الحكومية في المحافظة، بالإضافة إلى العسكريين ودعم السلطة القضائية. وفي مجال الكهرباء والطاقات عملت السلطة المحلية على إدخال محطة جديدة إلى كهرباء عتق بقوة 10 ميغا وات بتكلفة 10.000.000 دولار



### علاقة السلطة المحلية والمكونات السياسية عامل حيوي في تحقيق الاستقرار والتنمية

## يتم التعامل مع الأراضي الواقعة ضمن المخطط العام على أنها أراض حكومية باستثناء ما يثبته القضاء

الدعم إلى حد صرف الأدوية مجاناً للمرضى وتقديم جميع الخدمات الطبية للمواطنين مجاناً. وكانت المحافظة تفنقر إلى سيارات الإسعاف لتلبية الحد الأدنى من الحاجة كما أن مكتب الصحة بالمحافظة حتى بداية عام 2022م لم يكن يمتلك سوى ست سيارات إسعاف فقط، واليوم وبفضل الجهود والدعم السخي من الأشقاء، أصبحت المحافظة تمتلك أكثر من 45 سيارة إسعاف، بما في ذلك سيارات إسعاف موزعة على مديريات المحافظة، بالإضافة إلى تشغيل مؤسسة خليفة لعدد من المستشفيات في ست مديريات مع صرف مرتبات الأطباء.

لقد تم تغيير مسمى ووظيفة مستشفى عتق العام إلى مستشفى شبوة العام للأمومة والطفولة وأفتتحت فيه أقسام للحضانة والولادة ورعاية الطفل والأم الحامل. والعمل على تأسيس وتجهيز وافتتاح المختبرات العامة المركزية بالمحافظة بكافة الأجهزة والمعدات الطبية والكادر المهني والتكفل بجميع النفقات والموازنات المرتبات من قبل السلطة المحلية. كما تقدم السلطة المحلية دعماً شهرياً لتشغيل مركز الأورام (رواتب أطباء وممرضين - ونفقات تشغيلية شهرية للمركز)، وتم العمل على إيجاد حلول

المحافظة، إلا أن توقف الإنتاج والتصدير قد أعاق تنفيذ هذا الموح، واكتفينا بتنفيذ برنامجنا على ضوء ما لدينا من موارد بسيطة حيث عملنا في مجال الطرق في عاصمة المحافظة على تنفيذ الشارع الدائري المعروف باسم شارع العشرين الذي يربط بين مخطط 611 ومخطط 612 ومخطط 511 من الجهة الشرقية لعتق. كما قمنا بتنفيذ شوارع جديدة، بما في ذلك شارع يربط جنوب المدينة بالمخطوط الأساسية الرئيسية والعديد من الطرق الجديدة والتي تم تنفيذها بتمويل من السلطة المحلية بالمحافظة بالإضافة إلى ذلك، قمنا بتنفيذ طريق عتق الجامعة المدخل الغربي بطول حوالي 10 كيلو في طريقين مزدوجين ذهباً وإياباً وتوسعته بشكل كبير بما يستوعب الحركة باتجاه الجامعة مستقبلاً بالإضافة إلى الجزء الأول من توسعة طريق العبر ليكون مزدوجاً مستقبلاً، وكذلك صيانة الطرق الداخلية المتهاكلة. أما في القطاع التربوي بالمحافظة فقد تم بناء ثانوية للبنات في عتق بسعة 24 فصلاً مع أئانها حيث افتتحت هذه الثانوية في نهاية عام 2023م بتمويل محلي من السلطة المحلية كما يتم حالياً العمل على الانتهاء من بناء وتجهيز عدد من المدارس الجديدة ورياض الأطفال في عتق وجردان والحك والنقوب بمديرية نصاب، بالإضافة إلى ترميم عدد من المدارس في السفال بمديرية سعيد وفي مديرية حبان وكذلك أنزال مناقصة بناء مدرسة في عين بامعبد مديرية رضوم بالإضافة إلى ذلك يتم دعم التربويين المدرسين بمبلغ لكل من يعمل بصورة شهرية.

أما في قطاع الصحة ونظراً لقلة الموارد إلا أن الدعم السخي من دولة الإمارات العربية الشقيقة وشيوخها وشعبها عبر ذرائعها الإنساني مؤسسة خليفة بن زايد قد أثمر افتتاح وتشغيل مستشفى الهيئة التعليمي بشبوة على نفقة الإمارات بشكل كامل تائباً ومعدات وأطباء، كما يتم تشغيله من قبل شركة برجيل الهندية ويصل

المنشآت النفطية كردود أفعال وانتقام على هزيمتهم التي نتج عنها تحرير مديريات بيجان الثلاث بالإضافة إلى مديرية حريب في محافظة مأرب، وقد أدى هذا الاستهداف إلى توقف الإنتاج والتصدير للنفط الخام مما أثر على الآبار النفطية في القطاعات التي ستكلف ملايين الدولارات لإعادة تشغيلها وهذا انعكس سلباً على البرنامج الاستثماري الطموح الذي وضعناه كخطة تنمية شاملة لكل مدن وقرى مديريات المحافظة في كافة المجالات، كالطرق ومشاريع البنية التحتية للمحافظة والتعليم والصحة والزراعة والكهرباء والجامعة والمعاهد المهنية والطبية والمنشآت الحكومية، وكذلك في مجال البيئة والترفيه والبلديات وصحة البيئة، وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أنه في الأيام الثلاثة الأولى التي تم فيها تشغيل قطاع 5 النفطية وتشغيل خط الأنابيب الجديد بطول 98 كيلو من حجة بيجان إلى عتق بكمية قربت من 18 ألف برميل يومياً بالإضافة إلى 5 آلاف برميل من قطاع 52 منطقة العقلة، كانت المحافظة ستحصل من هذا العائد على حصتها الـ 20 % وهو الأمر الذي لم يرق للحوثيين وللمتربين على المحافظة، مما أدى إلى قصف المنشآت الموانئ لبيت إيقاف الإنتاج والتصدير لحسابات سياسية وحزبية داخلية وخارجية، وذلك لأن شبوة تحتل موقفاً جيواستراتيجياً هاماً، فكانت خططنا التي وضعت على تقدير المختصين المردود حصة المحافظة حيث توقعنا بخلطنا التنموية أن تصل الخدمات بكل أنواعها إلى كافة مدن وقرى

### س 1 / كيف تقيمون الوضع في محافظة شبوة بعد عام 2015؟

ج 1 / في البدء نشكر صحيفة 14 أكتوبر على اهتمامها بشؤون المحافظة وتغطيتها المستمرة لكافة فعاليتها وانشطتها ومهمها ونجاحاتها، وحول سؤالكم فيمكننا القول إن محافظة شبوة شأنها شأن بقية المحافظات التي تعرضت للاجتياح والغزو من قبل الجماعات الحوثية ومن يقف خلفها ذلك الغزو المتكرر الذي مكن جماعة الحوثي من السيطرة على عاصمة المحافظة عتق في 19 أبريل 2015م، بطريقة يعرفها كل أبناء محافظة شبوة تمثلت في تخليهم عن قيامهم تجاه مسؤولياتهم العسكرية في الدفاع عن المحافظة من قبل الألوية المسند إليها حماية المحافظة إلا أن المقاومة الشبوانية الباسلة التي قادها أبناء المحافظة ضد الجماعات الحوثية الغازية، والتي سقط على أثرها من أبناء المحافظة أكثر من 1100 شهيد في جبهة بيجان لحالها، أدت تلك التضحيات والمقاومة الشجاعة إلى إجبار الحوثيين على الانسحاب من عاصمة المحافظة عتق ومن جميع مديريات المحافظة في الربع الأخير من عام 2015م، بعد أن تم نهب المؤسسات والمباني الحكومية وتركها خالية، إلا أن المقاومة الشبوانية ممثلة بأبناء المحافظة من جميع مكوناتهم السياسية والاجتماعية تحملت مسؤولياتها وعملت على سد الفراغ الأمني ورص الصفوف، وتلى ذلك برنامج إعادة تأسيس الجيش والألوية العسكرية التي تفككت في نهاية عام 2015م وانضم أغلب أفرادها للحوثيين ورحلوا معهم، وحل محلهم أفراد وضباط وصف ضباط لم يكن الاختيار موقفاً في مجملها، الأمر الذي نتج عنه بناء ألوية شكلية في معسكرات خلت من الانضباط. وعندما كرر الحوثيون غزوه لمديريات بيجان وجدت تلك المعسكرات فارغة من الأفراد، حيث قاموا بإسقاط مديريات بيجان الثلاث في 21 ديسمبر عام 2021م بعملية اجتياح تمت في لمح البصر وعلى ضوء هذه النتيجة المؤسفة عكفت القيادة السياسية والتحالف العربي على تقييم الوضع العسكري والسياسي في المحافظة، وتمخض عن ذلك الجانب السياسي تعيين محافظ لشبوة في 25 ديسمبر 2021م، وعلى الصعيد العسكري، تم نقل ألوية العمالة من الساحل الغربي إلى جبهات بيجان الثلاث ومرحلة وخورة المحاذيتين محافظة البيضاء، كما صاحب ذلك إعادة تشكيل ألوية دفاع شبوة، وكذلك مشاركة بعض وحدات الجيش والمقاومة المكونة من أبناء محافظة شبوة الذين قدموا الألاف من الشهداء وتم شن هجوم شامل في 8 يناير 2022م لتحرير مديريات بيجان الثلاث الأمر الذي جعل الحوثيين ينسحبون هاربين إلى محافظة البيضاء وكانت ردود أفعالهم فيما بعد على هذه الهزيمة القيام بقصف المنشآت النفطية من خلال استهدافهم لها بالطائرات المسيرة، الأمر الذي جعل الحكومة والقيادة تتوقف عن التصدير والإنتاج للنفط، بالإضافة إلى بقاء الغاز دون تصدير، حيث انعكس ذلك على الموارد وخطط التنمية لمحافظة شبوة وعلى الحكومة ومؤسسة الرئاسة نفسها.

### س 2 / هل استطاعت السلطة المحلية بالمحافظة إيجاد نهضة في الخدمات وفق الإمكانيات المتاحة، في ظل توقف إنتاج النفط؟ وما هي أهم الإنجازات المحققة في المحافظة على مختلف الأصعدة؟

ج 2 / هو معلوم أن التنمية لأي بلد أو محافظة تعتمد بشكل أساسي على الموارد وحجمها ومقدارها واستمراريتها، وأهم مواردها هي موارد النفط والغاز والتي توقفت حسب ما أوصحننا في السؤال الأول بعد أن قام الحوثيون بقصف

## لا أسباب فنية أو تقنية محددة وراء توقف الرحلات من مطار عتق